

العلم والتعلم حق مقدس نحرم عليه... ولا فضل لأحد علينا فيه

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وأتباعه إلى يوم الدين ؛

" قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون "

شعبنا الفلسطيني البطل : يا أبناء التضحية والبطولة والفداء ، يا من سطرتم بثباتكم أروع الملاحم ، ورسمتم بصبركم أوضح المعالم ؛

أيها الشعب الفلسطيني الأبي : ومع محاولات اليهود اليائسة : تحطيم إرادتنا ودوس كرامتنا ، ما هم اليوم ؛ وأمام إصرارنا وثباتنا أمام جهاد هذا الشعب الذي انطلق باسم الله وأمام تضحيات هذا الشعب وعطائه ، ما هم اليوم يرضخون كارهين للإعتراف ببعض حق أبنائنا في العلم والتعلم فيضطرون إلى الإعلان عن قرارهم بفتح المدارس ولكن بالصورة الهزيلة المسوخة ضمن سياستهم الرامية إلى تجهيل شعبنا وحرمان أبنائنا من حقهم في العلم والتعلم .

أبناءنا الطلاب : يا مشاعل العلم والهدى والنور ، يا أمل هذه الأمة وعدتها ، يا فخرا وكنزها ، إن المدرسة قلعة حصينة يجب أن نحافظ عليها وأن نحرم على سلامتها كما نحرم على مقارعة المحتل ورجمه حتى تبقى محاضن طبيعية لتكوين الأجيال وبناء الأمة وتنشئة أبنائها على العلم والأخلاق والفضيلة والرجولة كما أراد الله لها أن تكون .

شعبنا العظيم .. طلابنا الأحبة : إن حركتكم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إذ تدرك أن قرار العدو فتح المدارس وبهذه الصورة إنما هي محاولة مقضوخة لتجميل وجهه الكالح القبيح ، ومع كل ذلك فهي تناشد أهلنا وطلابنا أن لا نفرط في هذا الحق وأن لا نتنازل عنه بل نحرم عليه كاملا غير منقوص ، وعليه فإن حركتكم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) القائمة الرائدة وبوعي منها لطبيعة الصراع مع اليهود تدعوكم إلى ما يلي :

أولا : على الصعيد الخارجي :

١. تكرر نداءاتنا لكل المؤسسات الإنسانية في العالم مواصلة جهودها والتدخل السريع مرة أخرى للضغط من أجل فتح الجامعات والمعاهد في فلسطيننا الحبيب حتى لا يُحرم طلابنا أبسط حقوقهم .
٢. إن ربط مدة الدوام المدرسي بفترة قصيرة (شهرين كما يُروَّجُ له) ما هو إلا حيلة إعلامية أمام العالم لإخفاء سياسة التجهيل التي يمارسها اليهود ضد أبناء شعبنا .
٣. نؤكد للعالم أجمع أن العشرات من طلابنا ومدرسيننا لا زالوا رهن الاعتقال التعسفي ولذلك نناشد المنظمات العالمية للثقافة والعلوم التدخل السريع للإفراج عنهم فورا ودون شروط مسبقة .
٤. نطالب إخواننا في الخارج تسهيل عملية التحاق طلابنا في الجامعات والضغط على حكوماتهم لقبول أعداد أكثر من الطلاب الفلسطينيين في جامعاتهم .

ثانيا : على الصعيد الداخلي :

١. نناشد كافة الطلاب والمدرسين التوجه إلى المدارس يوم السبت القادم ١٩٨٩/٧/٢٢م والانتظام في الدراسة حرصا منا على سلامة عملية التعليم ، وهذا لا يتعارض مع الإضراب الشامل الذي دعت إليه حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في بيانها السابق والذي يشمل العمال ووسائل المواصلات العامة والمحلات التجارية .
٢. نؤكد على جميع الفعاليات التي وردت في بيان حركة المقاومة الإسلامية (حماس) رقم (٤٤) .
٣. نناشد إخواننا المدرسين وأبناءنا الطلاب أن تكون العلاقة التي تربط المعلم بطلابه علاقة ود ومحبة وثقة واحترام متبادل، مقدمين كل تقديرنا لإخواننا المعلمين والطلاب الذي تعرضوا لإيذاء اليهود ماديا ومعنويا محتسبين ذلك عند الله جهادا، ورباطا في سبيل الله .
٤. نطالب الإخوة مديري المدارس مراعاة الحالة النفسية والادبية والظروف الأمنية التي يمر بها طلابنا ، فلننتجمل بالصبر والحكمة وحسن المعاملة وأن نتحمل بعض الأعباء المادية عن الطلاب الفقراء .
٥. نناشد الإخوة المدرسين أن يخلصوا لله في عملهم وأن يضاعفوا من جهودهم تعويضا لطلابنا عما ضاع من حقوقهم وأن لا يبتغوا الأجر إلا من عند الله .
٦. على الأهل وأولياء أمور الطلاب أن يكونوا عوناً للمدرسة في ترشيد الطلاب وتوجيههم وحثهم على الإستمسك بحقنا في التعلم .
٧. تتقدم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بجزيل الشكر والإمتنان لكل من ساهم في عملية التعليم أثناء إغلاق المدارس .

والجهل يهدم بيوت العز والكرم

العلم يبني بيوتا لا عماد لها

والله أكبر والله الحمد

حركة المقاومة الإسلامية (حماس)

فلسطين

الجمعة ١٨ ذو الحجة ١٤٠٩هـ

٢١ يوليو (تموز) ١٩٨٩م